

الأغاني

(رَأَتْهَا فَمَا تَرَوْ تَدَّ عَنْهَا سَامَةٌ ... ترى بدلاً منها به الذَّفْسُ تَقْدَعُ) .
نصيب يمدح إبراهيم بن هشام فلا يعجبه المديح .
أخبرني الحرمي عن الزبير عن محمد بن الحسن قال .
دخل نصيب على إبراهيم بن هشام فأنشده مديحاً له فقال إبراهيم ما هذا بشيء أين هذا من
قول أبي دهل لصاحبنا ابن الأزرقي حيث يقول .
(إِنْ تَغْدُ مِنْ مَذْقَلَيْ زَخْلَانٍ مُرَّ تَحِلًّا ... يَرَحَلُ مِنَ الْيَمَنِ الْمَعْرُوفُ
وَالْجُودُ) .
قال فغضب نصيب ونزع عما مته وبرك عليها وقال لئن تأتونا برجال مثل ابن الأزرقي نأتكم
بمثل مديح أبي دهل أو أحسن إن المديح وإنما يكون على قدر الرجال قال فأطرق ابن
هشام وعجبوا من إقدام نصيب عليه ومن حلم ابن هشام وهو غير حليم .
نصيب وأم بكر الخزاعية .
أخبرني الحرمي قال حدثنا الزبير قال حدثني عبد الرحمن بن عبد الله الزهري أن نصيباً
كان ربما قدم من الشام فيطرح في حجر أم بكر الخزاعية أربعمائة دينار وأن عبد الملك بن
مروان ظهر على تعلقه بها ونسيبه فيها فنهاه عن ذلك حتى كف